

1 | شرح أصول السنة | مقدمة في الاعتقاد | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00 عبده ورسوله اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد ايها الاحباب هذا هو المجلس الاول من مجالس شرح هذا الكتاب العظيم - 00:00:21 والسفر المبارك وهو اصول السنة للإمام احمد عليه رحمة الله ولكن يحسن بي في هذا المجلس ان اقدم مقدمة لابد منها هذه المقدمة تتعلق بمعنى العقيدة او الاعتقاد ولماذا تدرس العقيدة - 00:00:42 ثم آما هي مناهج دراسة العقيدة او الاعتقاد ثم لماذا تخيرنا رسالة الامام احمد عليه رحمة الله اه كي تكون بداية لشرحنا في مجالس الاعتقاد اه بداية لابد ان نعلم بان العقيدة - 00:01:09 هي بوابة الدين العقيدة هي بوابة الدين والدين احد الاصول المكونة لشخصية الانسان في حياته والتي لا نجاة له بعد الموت الا بها ولهذا كما ان دخولك الدين لا يكون الا بالعقيدة - 00:01:39 واصل العقيدة شهادة ان لا اله الا الله كذلك عندما تخرج من هذه الدنيا لن تنفك الا هذه العقيدة وهي شهادة ان لا اله الا الله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:14 امر الناس ان يقولوا لا اله الا الله ومكث في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى لا اله الا الله ويقول لاهل مكة قولوا كلمة تملكوا بها العرب والعجم ويقصد بهذه الكلمة هي الكلمة المباركة كلمة التوحيد - 00:02:33 وعرض نفسه على القبائل يدعو ايضا الى توحيد الله عز وجل ولما مكن ربنا عز وجل لنبيه ومصطفاه بعد الهجرة وجعل له صولة ودولة وجولة كان يرسل رسله الى النواحي - 00:03:01 ويدعوهم الى ان يدعو الناس الى لا اله الا الله فقد ارسل النبي عليه الصلاة والسلام حاليا ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في فتح خيبر عندما اعطاه الراعي - 00:03:26 وقال له انفذ على رسلك حتى اذا نزلت بساحتهم فاعلمهم انه لا اله الا الله وارسل النبي عليه الصلاة والسلام معاذ ابن جبل الى اليمن وقال له انك ستأتي قوما من اهل الكتاب - 00:03:46 فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الحديث المعلوم فبواسطة الدين التوحيد لا اله الا الله وهي الكلمة الطيبة التي علمها ابراهيم لبنيه وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:04:07 وهي ايضا كلمة الاخلاص وهي الكلمة التي اذا مت عليها كنت من اهل الجنان. قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - 00:04:32 وبالتالي لابد ان نتعلم العقيدة الصحيحة لنعيش عيشة طيبة. ولنموت ميتة هنية والناس عندما يجتمعون على غير العقيدة تختلف بهم الاهواء وتتنازع بينهم المنازع ويكون الشيطان قريبا منهم اما عندما يأتلفون على العقيدة وهي العقيدة الصافية الواضحة - 00:04:49 فان الله تبارك وتعالى يجعل له مدة ويجمع قلوبهم على دينه ويؤيدهم ويوفقهم وينصرهم ويسددهم وتاريخ الامة يشهد ان الامة عندما تجتمع على العقيدة توفق وعندما تجتمع على الاهواء تنتكس - 00:05:24

وبالتالي لابد ان نعرف معنا العقيدة التي نحن آآ بصددها والتي نريد ان نطلبها واريد ان اقدم مقدمة بسيطة وان كانت عسرة بعض الشيء ولكن لا بأس وهي ان الالفاظ - 00:05:48

في دلالتها اما ان تكون لها دلالة لغوية او دلالة عرفية الالفاظ لها دالتان اما دلالة لغوية واما دلالة عرفية والدلالة العرفية تنقسم الى ثلاثة اقسام دلالة عرفية اصطلاحية ودلالة عرفية دينية - 00:06:10

ودلالة عرفية اجتماعية وبيان ذلك ان كل لفظ في اللغة لابد ان يكون له معنى ومعنى اللفظ في اللغة هو معنى قصدي ليس معنى اعتباطي ولكن معنى قصدي فالمعاجم اللغوية عندما تأتي بذكر الالفاظ - 00:06:40

وبيان معانيها دلالة المعاني على الالفاظ هي دلالة قصدية دلالة قصدية ولا يمكن حمل هذا المعنى على المجاز الا بقرائن لا نريد ان نخوض فيها الان عندما نقول السماء هذا لفظ - 00:07:11

له معنى في اللغة. وهذا المعنى هو العلو وكل ما علاك فاضلك يسمى سماء ولذلك آآ هناك باب عظيم جدا في كتب فقه اللغة يسمى بباب الكليات ذكر هذا الباب الامام الثعلبي في كتابه فقه اللغة - 00:07:36

ونقل كثيرا منه الامام السيوطي عليه رحمة الله في كتابه الفذ الخطير المزهر في علوم اللغة وادابها اذا دلالة المعنى على اللفظ وحمل اللفظ للمعنى دي مسألة معتبرة في اللغة - 00:08:00

طيب نأتي بعد ذلك الى الدلالة العرفية للفظ دي بتنقسم الى ثلاث اقسام. نمرة واحد دلالة عرفية دينية شرعية دينية شرعية مثل ماذا؟ مثل الصوم ومثل الصلاة فالصلاة اذا نظرنا في اللغة نجد - 00:08:21

انها من الصلة ونجد ان الصلاة لها معنى اخر وهو الدعاء ولكن الصلاة في عرف الشرع في عرف الشرع اقوال وافعال تبتدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم والوضوء شرط في صحته فاذا قلنا صليت - 00:08:47

هل اقصد بذلك المعنى اللغوي الذي هو الدعاء ولا اقصد المعنى الشرعي الديني وهو دخول الوقت فالوضوء في استقبال القبلة ثم الاتيان بحركات حث عليها الشرع يا ترى قولوا لي - 00:09:12

عندما اقول صليت الظهر. هل معنى ذلك اني دعوت الله عند الظهر؟ يا رب اغفر لي وارحمني ولا انا توضحأت واستقبلت القبلة ونويت في قلبي ان اصلي السنة ثم الفريضة - 00:09:29

ثم اتي بحركات وافعال واقوال معروفة اذن بها الشرع. يا ترى هل يفهم الصلاة على المعنى اللغوي ولا المعنى العرفي الديني ها اجيبوني على المعنى العرفي الديني طيب اذا تعرضت اذا تعارضت الدالتان الدلالة اللغوية والدلالة العرفية الدينية نقدم ايه على ايه - 00:09:45

نقدم الدلالة العرفية الدينية على الدلالة اللغوية باي لوظ بندرسه لابد نشوف الاول معناه في عرف الشرع اذا لم نجد له معنى في عرف الشرع نبحت عنه في ماذا؟ في اللغة - 00:10:12

والسادس ستفيد في آآ تأصيل مبحث العقيدة طيب هناك دلالة عرفية اصطلاحية. يعني ايه عرفية اصطلاحية؟ كلمة اصطلاح معناها اتفاق اصطلح العلماء على كذا اي اتفقوا ان هم بحثوا المسألة دي فاتفقم على هذا المعنى - 00:10:30

ولذلك كل لفظ عند كل اصحاب فن له دلالة له دلالة يعني مثلا عندنا لفظ وليكن اللفظ الدليل. كلمة الدليل الدليل في اللغة اي الذي يرشد ده معنى الدليل في اللغة - 00:10:58

فالدليل فقيل بمعنى الدال بمعنى فاعل وهذا ما يسمى بتبادل الصيغ. فايل بمعنى فعل. يبقى دليل بمعنى الدال. اي الذي يرشد ولذلك يعني لما يكون في هناك ناس آآ غرباء في منطقة - 00:11:22

يسألون عن شيء ما يسألون رجلا فيمشي امامهم بيسموه ايه ايه الدليل اي الذي يرشدهم ده معناه في اللغة لما نيجي نشوف عند الاصوليين نجد ان الاصوليين اتفقوا مع بعض ان هو الدليل - 00:11:41

ايه هي معنى الدليل اللي هو ما اسلمك بصحيح النظر فيه الى المطلوب يبقى انت لو نظرت فيه نظر صحيح وصلك للمطلوب بدأت عارف مين؟ الجماعة الاصوليين لو رحنا الى - 00:12:00

مدرسة ابن حزم وعند الاصوليين من اهل الظاهر نجد ان الدليل عندهم ليس بمعنى الدليل عند الاصوليين والدليل عندهم لا علاقة له ابدا بالدليل في اللغة فالدليل عند ابن حزم ومدرسته - [00:12:17](#)

معناه آ المعنى الضروري الذي لا يرد المعنى الضروري الذي ايه؟ لا يرد اذا الدليل عند ابن حزم هو نوع من البرهان العقلي الضروري عندما اقول مثلا انا اسمي احمد ابن عبدالرحمن اذا انا اصغر من ابي ولا اكبر من ابي - [00:12:41](#)

يعني ممكن يكون انا اكبر من ابويا ازاى اذا ضرورة لابد ان يكون الابن اصغر منين؟ من ابيه. ده ضرورة المثال الذي دائما احب ان اقله لانه مفيد لنا - [00:13:04](#)

عندما نقول ان ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان اذا اذا ماذا؟ لما اقول ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان اذا ايه اللي يحصل؟ نقول ايه؟ اذا ابو بكر افضل - [00:13:21](#)

المسألة ديت ممكن ترد والذي مسألة قول واحد قول واحد يبقى القول الواحد الذي يتجه اليه ضرورة يسمى عندهم بماذا؟ بالدليل اذا ده معنى اصطلاحي مش معنى لغوي معنى ايه اصطلاحي؟ - [00:13:42](#)

ماشي يا اخواني لما نقول الكلمة في اه عرف النحاة. نجد الكلمة في عرف النحاة اللفظ الذي دل على معنى ده في عرف النحاة في اصطلاح النحاة بينما الكلمة في اللغة هو الكلام. الكلمة في اللغة معنى ماذا؟ الكلام اللي هو - [00:14:01](#)

الاكثر من مفردة كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يبقى كلمتان هم دول كلمتين ولا كلام كثير؟ هذا كلام كثير - [00:14:23](#)

اه الرجل الذي اه الكافر عندما يعاين العذاب يقول قال ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت يكون الجواب كلا انها ايه؟ كلمة فاكرين لما كنا في المدارس ويبجي ايه؟ وكلمة الصباح - [00:14:41](#)

للاستاذ مدير المدرسة بنسبها كلمة يقعد يتكلم ربع ساعة اتكلم يجي الف كلمة ونسبها ايه كلمة الصباح اذا في مصالحات ببسموها مصالحات عرفية او دلالات عرفية يبقى اذا اعربت دلالتان احدهما عرفي الصلاحية - [00:15:02](#)

واخرى لغوية ايه اللي نعمل ايه؟ نقدم العرفية الاصلاحية على اللغوية عند الدراسة عند الدراسة يعني النحاة ما يستعملوش الكلمة بمعنى اللغة يستعملوا الكلمة في صلاحهم طيب النوع التالت اللي هي الدلالة العرفية الاجتماعية. هناك مثال او بعض الامثلة - [00:15:27](#)

الفجة ولكن انا هجيب لكم امثلة بسيطة فيها نوع من الحياة احنا عندنا الحاجب في اللغة هو الذي يحجب هو الذي يحجب يحجب الرؤية بحاجب يحجب السما يبقى حاجب. يبقى كل ما يحجب شيء عن شيء يسمى ماذا - [00:15:54](#)

يسمى ماذا؟ حاجب ده معنى لغوي ولا اقصد بالحاجب هو الذي يعلو العين كقول الشاعر آ اذا ما الغايات برزن يوما وزجنا الحواجب والعيون فالحواجب جمعوا حاجب. فالحاجب الذي يكون على العين. لا اقصد هذا المعنى ولكن اقصد المعنى ان يكون هناك مانع من - [00:16:14](#)

شيء للوصول الى شيء المانع المعنى اللغوي ده لما نيجي ننظر الدولة الاندلسية القديمة في دولة الاندلس نجد ان الحاجب كان هو المنصب الثاني بعد الخليفة الحاجب كان والمنصب الثاني بعد مين؟ بعد الخليفة - [00:16:42](#)

كان هناك الخليفة الاموي في بلاد الاندلس المنصب اللي بعده على طول هو مين؟ الحاجب ويعتبر اعظم حجاج الدولة الاموي في الاندلس المنصور بن ابي عامر وعلى فكرة المنصور ابن ابي عامر اسس دولة كبيرة جدا في الاندلس - [00:17:08](#)

وكانت مرهوبة الجانب واعاد آ فتوحات المسلمين هذه الدولة كان اسمها الدولة الاية؟ العامرية. الدولة العامرية يبقى كلمة حاجب في المصطلح العرفي الاندلسي تعني منصب سياسي رفيع بدرجة مثلا رئيس وزراء - [00:17:28](#)

ماشي يا اخوانا طيب طب دلوقتي الحاجب المصطلح العرفي الاجتماعي الموجود ده موزف غلبان اه معه ابتدائية او اعدادية او دبلوم. مع احترامنا لكل الناس طبعا. وهذا الموظف له وظيفة. ان القاضي لما يجي يدخل الجنة يقول ايه - [00:17:52](#)

محكمة اقدر اخلص الجلسة يقول كلمة ايه؟ محكمة طب يا ترى الدلالة العرفية الاجتماعية ديت حصل لها رقي ولا حصل لها

انحطاط؟ حصل لها ايه؟ الحيطان حصل لها ايه؟ انحطاط - 00:18:12

يبقى الدلات العرفية الاجتماعية دي لابد ان تكون معتبر وفاء الصلاحية تعتبر والدلالات العرفية الدينية الشرعية لابد ان تعتبر وبالتالي اي مصطلح في مجال الدراسات الشرعية اول حاجة نشوف دلالة المصطلح دهوت في الكتاب والسنة - 00:18:30

هندور معنى العقيدة او الاعتقاد في الكتاب والسنة كعلم هل هناك في الكتاب والسنة ما يفيدنا في ذلك الامر سنجد لا ان هذا المصطلح لم يظهر ولم تكن هناك آآ نصوص تدل عليه لا في الكتاب ولا في السنة - 00:18:52

نعم هناك موضوعات العقيدة الموجودة في الكتاب والسنة ولكن كعلم غير موجود. ونحن نريد ان نؤصل للمصطلح. طب نأصله بقى ازاي اذا لم نجد دلالة لللفظ في الدلالة العرفية نروح للدلالة لماذا - 00:19:13

نروح نروح الدلالة ماذا؟ اللغوية. نروح للدلالة اللغوية. احنا قلنا ان عندنا دالتين لغوي وعرفي اذا لم نجد هناك معنى في الدلالة العرفية يبقى ما فيش قدامنا الا ايه اللغوية نأخذ منها الدلالة. وبالتالي مصطلح الاعتقاد علشان نعرف معناه نبحت عنه فين - 00:19:32

في كتب اللغة انا بقول لكم التأصيلات آآ يعني الصحيحة اللي هي اصل العلوم. احنا بادئين كده منين من التأصيلات الاولى من اللبئات الاولى احنا كان ممكن نكون داخلين على طول في رسالة اصول السلم احمد لكن اريد ان تفهموا لماذا نؤصل - 00:19:58

صلاح في اللغة طيب دعونا نفتح كتب المعاجم اللغوية ونبحث ونشوف مثلا آآ هذه المادة عقيدة او الاعتقاد هي عقيدة على وزن فعيله يبقى لما نيجي ندور عنها ما ندورش على كلمة عقيدة بس - 00:20:22

طالما عقيدة على وزن في عيلة ادور عنها في الاصل في مادة عقدة لان بعض الباحثين يدوروا في مادة العقيدة يشوف بس كلمة عقيدة خطأ لنعقيد بمعنى فعيلة على وزن فعيلة. يبقى دور عنها في مادة عقد - 00:20:42

قبول الاعتقاد مصدر من الفعل ايه؟ اعتقد. يبقى لما دور على الاعتقاد في اللغة ادور عنه الاول في المصدر وده خطأ كبير جدا بيقع فيه كثير من الناس انهم يبحثون عن الكلمة بذاتها - 00:20:59

خطأ لابد ان تبحت عن اصل الكلمة اللي هي المواد اللي متعلقة بالجذر اللي هي بتكون معنى هذه الكلمة اللاتين معناهم واحد. العقيدة والاعتقاد اللاتين معناهم واحد محاولة التفريق بينهما فذلقة - 00:21:15

لا طائل تحتها لان بعض الناس يغرمون بالفلزكة التي فيها نوع من الاستعراض عشان يببنوا التمكن العلمي. وفي الحقيقة هم ينادون على انفسهم بانهم سفسطائيون يعني شأنهم في ذلك شأن المشائين الذين كانوا يسيرون وراء فلاسفة اثينا - 00:21:38

لو احنا نظرنا في مادة عقد او اعتقد هنجد اللاتين بيدور معانيهم في حاجات محددة معنى الصلابة معنى القوة معنا آآ الالزام معنى الاتخاذ معنى آآ الثبات والصدق الثبات والصدق - 00:22:04

معنا التصميم دي كلها معاني موجودة في مادة عقدة واعتقدة دي كلها معاني موجودة يقولون اعتقد النوى اذا صلب واشتد اذا صلب واشتد نوال البلح عندما تكون خضراء افتحها النواة بتاعتها ايه - 00:22:32

يعني آآ لا قيمة له لكن عندما تحمر او تصفر او تكون رطبا فان هذه النواة ماذا تصلب؟ تشتد تغلظ تكون قوية. اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ تقولوا نعم طيب آآ كذلك عندما ننظر للعسل - 00:22:56

معي ابو راغب العسل العسل يقولون اعتقد العسل اذا ماذا؟ اذا صلب واشتد لانه اذا كان كالماء السائل فهذا دليل على عدم جودته لكن لما العسل يتماسك ويبقى قوي ويغلظ اذا هذا دليل على ماذا؟ على جودته وصفائه - 00:23:23

على جودته وصفائه اه ايضا مادة عقدة فيها العزم على تحقيق امر ما والتصميم في انجازه ولذلك الزواج لا يتم الا بماذا الا بماذا؟ الا بالعقد ولا تعقدوا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. طب احنا لما يكون بيننا فيه تجارة او ما الى ذلك - 00:23:50

بنعمل ايه عقد عشان يكون في هناك الزام وهناك تصميم يبقى الارادة والتصميم والقوة والالزام تتجلى في مسألة ماذا؟ العقود. ولذلك ربنا عز وجل قال اوفوا بالعقود عقود ليه؟ لانها تتضمن ارادتك - 00:24:22

التي تصممون عليها فلا بد ان توفوا بها وكذلك الاعتقاد فيه معنى آآ الصدق والثبات يقولون اعتقد فلان شيئا اذا صدق فيه وثبت

عليه. اذا الصدق وماذا؟ والثبات والاعتقاد ايضا يأتي بمعنى ومنه حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه - [00:24:45](#)

عندما قاتل رجلا من المشركين فاخذ سلبه فاشترى به مخرفا. المخرف اي البستان قال وانه لاول مال تأثله. دي رواية البخاري

دلوقتي الامام احمد وهي راءة صحيحة وانه لاول مال اعتقدته - [00:25:15](#)

يبقى هو لما اخذ بقى الدرع والبيضة والمنطقة الفلوس اللي معه وما الى ذلك اشترى لها مخرف. المخرف اي البستان بيقول وانه لاول

مال اعتقدته اي اتخذته الله! اذا عندنا معنى - [00:25:36](#)

آ الصدق الثبات اتخاذ القوة الصلابة التصميم دي كلها من معاني ماذا؟ العقيدة والاعتقاد العقيدة والاعتقاد طيب عاوزين بقى ننزل

المعاني اللغوية ديت على المضمون اللي احنا عاوزين ندرسه عشان ينزله لابد نعرف الاول ما هي مصادر دراسة العقيدة - [00:25:56](#)

ما هي مصادر دراسة العقيدة حد يقدر يقول مصادر العقيد اول مصدر القرآن الكريم المصدر الثاني الحديث النبوي الشريف المصدر

الثالث ما نقل عن الصحابة الكرام وصح ذلك النقل عنهم - [00:26:23](#)

المصدر الرابع ما نقل عن التابعين عليهم جميعا رحمة الله وصح النقل عنه احنا عندنا في علم الحديث ان الحديث الذي انتهى اسناده

الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى ماذا؟ يسمى المرفوع - [00:26:49](#)

والحديث المرفوع والذي انتهى نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انتهى سنده الى النبي عليه الصلاة والسلام طب لو انتهى

سند هذا الحديث الى الصحابي يسمى ذلك ماذا - [00:27:06](#)

موقوف. طب لو انتهى السند الى التابعي يسمى ذلك ماذا مقطوعا يعني الامام آ البخاري وغيره عندما روى قول النبي صلى الله عليه

وسلم انما اعماله بالنيات يبقى قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بين يديها حديث مرفوع ولا موقوف ولا مقطوع - [00:27:21](#)

حديث ماذا؟ مرفوع. لان مين اللي قاله؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما سهل ابن سعد يقول كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايماهم على

شمالهم في الصلاة ده قول لسالم بن سعد الصحابي. اذا هذا الحديث - [00:27:46](#)

حديث ماذا؟ مرفوع ولا موقوف؟ موقوف. وان كان بياخذ حكم الرفع لان مين اللي هيأمر الناس؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

هذا حديث ماذا؟ موقوف لما آ الحسن البصري ومن صغار التابعين يقول انهم وان هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال -

[00:28:03](#)

فان ذل المعصية في وجوههم ابي الله الا ان يذل من عصاه. الحسن البصري من صغار التابعين اذا قول الحسن البصري ده مرفوع ولا

موقوف ولا مقطوع؟ مقطوع اذا احنا عندنا الحديث في سواء كان مرفوعا او موقوفا او مقطوعا هو مصدر لمسار العقيدة شريطة -

[00:28:26](#)

ان يكون صحيح الثبوت ان يكون ماذا صحيح الثبوت؟ طب في القرآن بنقول شريط صح للثبوت؟ لا لا نقول ذلك في القرآن لان الله

تبارك وتعالى حفظه وحماه. يبقى احنا من خلال القرآن الكريم - [00:28:51](#)

ومن خلال الحديث سواء كان مرفوعا او موقوفا او مقطوعا احنا بنبدأ نطلع الاخبار المتصلة بمنظومة الاعتقاد احنا عندنا حاجة

بنسميها ايه؟ منظومة الاعتقاد يعني ايه منظومة الاعتقاد؟ يعني ايه الموضوعات الكلية في العقيدة - [00:29:09](#)

ايه الموضوعات الكلية في العقيدة المسائل الكبيرة قوي اللي تحتها مسائل فرعية كتير جدا نجد اول حاجة الالهيات يبقى كل

المباحث المتعلقة برينا سبحانه وتعالى للهيئات دي اول مبحث من مباحث العقيدة - [00:29:31](#)

يبقى فيه عندنا التوحيد والايما انزلت على الانبياء ده كله يعتبر مبحث اسمه ايه النبوات نيحي بعد كده على الغيبيات الغيبيات

سواء كانت غيبيات مطلقة او نسبية الغيبيات النسبية دي التي يتفاوت الناس في دركها ومعرفتها - [00:29:50](#)

زي مثلا انا قبل ما اجي لكم دلوقتي آ كان حالي حد عارف؟ ما فيش حد عارف لكن انا عارف حاله ولا مش عارفه اذا انا اعلم حالي

وانتم تجهلون - [00:30:13](#)

يبقى حالي قبل اتياكم ده يعتبر من باب الغيب النسبي بالنسبة لكم ماشي الحال يا اخواني لا اريد ان ادخل في هذه التفصيلات لان

التفصيلات ديت يطول الحديث فيها ويمكن ان تراجعوا شرحي على كتاب التوحيد آ تجد فيها هذا الشرح بالاستفاضة - [00:30:25](#)

الغيب المطلق الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه الا الله والذي لم نعرفه الا باعلام الله تعالى لنا ومنه الغيب الماضي ومنه الغيب المستأنف الغيب الماضي كخلق ادم والجن والملائكة وآآ كل الحاجات دي كلها من جملة الغيب الماضي - [00:30:47](#) ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود بعد ان ذكر بعض الانبياء لا سيما قصة نوح قال تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمه انت ولا قومك من قبل هذا - [00:31:11](#)

يبقى اذا احنا لولا اخبار ربنا سبحانه وتعالى واخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض المغيبات السابقة ما كناش عرفنا ما كناش عرفناها يعني من اي شيء خلقت الملائكة خلقت من نور - [00:31:27](#) بالنور من الذي اخبرنا بذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم. هو في القرآن خلق الجن وخلق الانسان. لكن ليس فيه ذكر خلق الياه؟ الملائكة. من الذي اعلم ان الملائكة خلقت من نور هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:48](#) يبقى ده غيب ماضي ولا مش غيب ماضي غيب ماضي الغيب المستأنف هو الذي ياتينا ولو بعد لحظة. كالموت وكالقبر وعلامات الساعة ثم بعد ذلك ما بعد القبر من من البعث والحشر والموقف والحساب والميزان وآآ الشفاعة - [00:32:06](#) والحوض والعرض والصراط والجنة والنار دي كلها من جملة الغيب الياه؟ المستأنف اللي هيبجي المباحث دي كلها اسمها الياه؟ الغيبات ويمكن ان يدخل في الغيبات امور تانية كثيرة جدا جدا. كل ما غاب عنا ولم ندركه يدخل في جملة ماذا؟ الغيبات - [00:32:29](#)

ثم بعد ذلك مبحث القدر لو افردناه ويمكن ان ندخله ايضا في مبحث ماذا؟ الغيبات والقدر ده الكلام فيه كلام طويل جدا جدا لانه سر من اسرار الله عز وجل في هذا الخلق - [00:32:56](#) ثم مبحث الصحابة ثم مبحث العبودية. دي كلها اسمها منظومة الياه؟ الاعتقاد منظومة ماذا؟ الاعتقاد. يبقى بقى الاخبار من الكتاب ومن السنة. سواء سنة مرفوعة او موقوفة او مقطوعة بنجيب الاخبار دي كلها ونسكنها فين - [00:33:12](#) وسكنها فين في منظومة الاعتقاد. يبقى انا عندي عندي كده ايه الهيكل العام بتاع منظومة الاعتقاد. بنجيب الاخبار وفي منظومة الاعتقاد. هذه الاخبار احيانا تحتاج الى فهم وتحتاج الى وعي وتحتاج الى شرح وتوجيه. ياتي هنا دور العلماء - [00:33:36](#) الذين كانوا في صدر الامة اللي هم من تابعي التابعين وصغار التابعين والطبقة الوسطى من صغار التابعين ثم من ادركوهم من الائمة الكبار كالامام احمد والبخاري وغيرهم. الناس دول ببداوا يفسروا من بعض المواضع في هذه المنظومة - [00:34:01](#) المجموع ده كله من المسائل العلمية دي احنا بنحصله بنحصله لما نحصله بنتخذها الحاجات ديت عن الله وعن رسول الله وعن الصحابة والتابعين الحاجات دي صادقة ولا غير صادقة؟ صادق - [00:34:19](#)

يبقى نحبها ولا هنكرها؟ هنجبها بنحبها اللي هندخلها في قلوبنا ولا بنقراها وننساها العقيد ابن راوي بننساها ولا بتدخل في قلوبنا؟ ومكان العقيدة فين؟ في العين ولا الودن؟ ولا القلب ولا في الرجل ولا في الايد؟ مكان العقيدة فين؟ في القلب. الباطن - [00:34:36](#) يبقى اذا احنا بنجمعها وبنعتقد صدقها وبعدين نحبها وبعدين بتزداد نموا في قلوبنا يزداد نموا في قلوبنا عشان ايه ؟ تصلب وتشتد وتغلظ اذا المفترض الانسان المسلم مع الايام عقيدته بتنزل ولا بتزيد - [00:34:59](#) يعني مع الايام العقيدة دي تزيد ولا تقل؟ تزيد العقيدة تزيد تصلب ولا تضعف؟ بتصلب ثم بقى عندئذ الانسان بينصر عقيدته وعندئذ يسمى الانسان مسلم صاحب عقيدة لما يكون مسلم صاحب عقيد. العقيدة دي بقى هي بتأثر في اخلاقه - [00:35:22](#) وتأثر في فهمه وتأثر في تصرفاته اذا العقيدة دي هي بالضبط الدينامو اللي بيحرك الانسان في كل تصرفاته واخلاقياته وسلوكياته فاهمين يا اخواننا مسألة العقيدة دي لو احنا وصلنا الى العقيدة بهذا الفهم. تكون عقيدة صحيحة من حيث ثبوتها. وصفاء مصادرها - [00:35:45](#)

وبعدين نهتم ان احنا ننميتها في قلوبنا مع الايام بالفعل العقيدة دي ستحدث اثرها وسيكون لها اثرا عظيما هذه النقطة آآ مفهومة نعيدها ولا آآ حد فيها اي سؤال نعيدها هذه النقطة ولا هناك اي سؤال - [00:36:11](#) طيب فيه هناك آآ يعني آآ بعض الناس تكلموا عن درس الاعتقاد ومسائل الاعتقاد يمكن ان نقول عندنا مدرستان عندنا مدرستان

المدرسة الاولانية هي المدرسة التي تأثرت بالبراهين والادلة المنقولة عن اليونان - [00:36:35](#)

المنقولة عن اليونان ومعلش هنا خدكم حنة بقى في التاريخ ها خدكم للحنة التاريخية ديت وركزوا معي فيها شوية صغيرين عشان تعرفوا كيف ان الخلل ظهر في الامة منذ آآ وقت متقدم وماذا صنع الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:37:17](#)
العقيدة تلقفها الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي علم الصحابة كل شئ ولكم ان تعلموا ان المسائل التي لم يخض فيها الصحابة - [00:37:46](#)

لم يخوضوا فيها لانهم كانوا جهلة ولكن لم يخوضوا فيها لانهم كانوا ماذا؟ يعلمونها عارفينها فالانسان لا يسأل الا عما يجهل لا يسأل الا عما يجهل الصحابة لم يخوضوا في مسائل الصفات والاسماء ويعملوا الكلام ده كله. مش لان هم جهلوا المسألة دي - [00:38:06](#)
ولكن ان هم كانوا عارفين المسألة دي فاذا كان المشركون كانوا يعرفون ان لله تبارك وتعالى اسماء وان له صفات وانهم استوتوا على عرشه المشركين كانوا عارفين الكلام ده ولئن سألتهم - [00:38:30](#)

من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله المشركين كانوا عارفين الكلام ده ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم عارفين ان عزيز وعليم وعرشه وسماوات اذا المشركون كانوا يعرفون هذه الاشياء - [00:38:47](#)
فما بالكم بالصحابة؟ اذا الصحابة كانوا عارفين ربنا وعارفين ان له اسماء وله صفات وان هو متفرد في خلقه وامره كما انه متفرد في شرعه وقدره الصحابة كانوا عارفين الكلام ده. ولذلك كانت سؤالاتهم في الحاجات التي كانوا يجهلونها - [00:39:14](#)

يعني لما في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الصحابة النقطة ديت عملوا ايه؟ قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه. رحنا كنا في داهية - [00:39:34](#)
يبقى مين اللي هيخش الجنة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ايه اللي يحصل لهم؟ اولئك لهم الامن وهم مهتدون يبقى الامن والهداية في الدنيا والاخرة لن تكون الا لمن لم يلبس ايمانه بظلم - [00:39:50](#)

طب ما احنا كنا بنظلم منظم قولا او فعلا او قولا وفعلا اتنين مع بعض ولهيك الصحابة قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه اذا ايه ده عملت لهم ايه؟ اشكال - [00:40:05](#)
الادعية عملتوهم اشكال وظيفه النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين له ويقول لهم ان ما فيش مشكلة. فقال لهم الم تسمعوا قول العبد الصالح وهو يعظ ابنه يا بني لا تشرك بالله ان - [00:40:19](#)

لظلم عظيم يبقى بين لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود بالظلم هنا وماذا؟ والشرك هل الصحابة كانوا عارفين كده؟ لأ طب يبقى مين اللي عرفهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:35](#)
يبقى المسائل التي سكت عنها الصحابة ولم يسألوا عنها مش معناها ان هم كانوا جاهلين اياها. ولكن معناه ان هم كانوا عارفينها وبالتالي لم يسألوا فيها قل ان يمتنع الصحابة عن سؤالات النبي عليه الصلاة والسلام. قل - [00:40:52](#)

ولو امتنعوا امتنعوا لعله وقصد اما في ظنا منهم ان احدا سيكفيه مؤنة السؤال. يعني هو مثلا في مجمع وعارفين المجمع ده هيجي ناس وهيسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)
فبدل ما هم يسألون ينتظروا لما حد ييجي هو ايه هو اللي يسأل. كما حدث في قصة الاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وله دوي والحديث في صحيح مسلم كتاب الايمان - [00:41:30](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة التابعون تابعوهم هؤلاء جميعا كانوا على الرضا بداية المشاكل ظهرت في اخريات عهد الصحابة الناس اللي عمروا من الصحابة كتير عبدالله بن عمر وانس بن مالك هم دول اللي شهدوا - [00:41:43](#)
البدايات ظهور الفتن العقدية او البدع الاعتقادية في امة الاسلام لما نتأمل كده آآ حديث جبريل المشهور اه يحيى بن يعمر يقول انطلقت انا وصاحبي. حميد بن عبدالرحمن حجين او معتمرين - [00:42:08](#)

فقلنا لو وفق لنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسأله عما احدث هؤلاء في القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر خارجا من المسجد فاجتنبته انا وصاحبي - [00:42:31](#)

فقلت هذا عبدالرحمن طبعاً في حجة قبلها كده فظننت ان صاحبي ساكن الكلام اليه فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس

بالبصرة. وده كان معبد الجهني يبقى لنا ناس بالبصرة - [00:42:51](#)

يتفقون العلم او يتفقون العلم. او يتفقون العلم. او يتفقون العلم. دي كلها روايات يبقى ناس في البصرة بيقروم ويبحثم وينقروا في الكتب ويبطلوا الحاجات الدقيقة اللي في الكتب. المشكلة ان احيانا بعض الطلبة بيبهروا بهؤلاء الناس الذين يدققون في

- [00:43:12](#)

الاشياء الصغيرة ويستخرجونها بالملاقيط ويشعرون انهم محروون وانهم باحثون وانهم اتوا بالاعاجيب. واولاء كثيرا ما يميلون عن الحق وينحرفون عن الهدي شف بقى الالفاظ يتفقون هي اطلبونا قعر الشيب. ودايما القعر ده بيبقى الصافي ولا العكارة - [00:43:39](#)

العكارة ولا الصافي؟ اه. العكارة لكن الصوبيا فين؟ فوق. لكن الشعب بيقول ايه؟ ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا. اذا نحن بنيجي نشرب مية البئر اللي فوق تبقى صافية - [00:44:05](#)

فيفضل الشوية اللي تحت في البئر اللي هم ايه؟ عكارة بقى طب هم لما يتفقوا العلم اذا لا يطلبون المسائل الواضحة البينة وانما يطلبون المسائل ايه؟ اللي فيها عكار المسائل اللي فيها اشكال - [00:44:22](#)

والعجيب ان طوائف من الشباب بيوتا يعني بيحصل لهم تيم بهذا النوع من البحث البحث في العجائب والغرائب والدقائق يظنهم اهتم بالاعاجيب والعجيب ان كثير من المستشرقين ده منهجهم. دايما يدوروا فين؟ في العقارات اللي زي دي - [00:44:38](#)

بالضبط كالغربان التي لا تنقر الا في الجيف يعني لو فيه هناك يعني دجاجة لسة ميتة دلوقتي الغراب ما ينقرش فيها. طب جافت الدجاجة الغراب يروحوا ايه ينقر فيها. سبحان الله - [00:45:00](#)

كأني يقول الشاعر تموت الازد في الغابات جوعا ولحم الضأن تأكله الكلاب الله المستعان فالحاصل ان الناس دول بيتفقوا العلم. او بيتفقوا العلم. يعني بيتشدقوا بالعلم لهم تقدر وتشدق كده وتفانيقه. ماشي - [00:45:15](#)

ماشي وبيتفقون العلم اي يطلبون معانيه من كل وجه طب الناس دول بقى بيعملوا ايه بقى اللي بيقراءم ويبحثم وينقرم يزعمون ان لا قدر وان الامر انشف شف ندبح ثوم انتهى الابه - [00:45:41](#)

شف نهاية البحث يا اخواني انتهى لايه يزعمون ان لا قدر ما فيش حاجة اسمها قدر اذا نفوا القدر عن الله عز وجل. ما فيش حاجة اسمها قدر وان الامور اولف اولف اي مستأنف - [00:46:01](#)

يعني كأن الله تبارك وتعالى لا يعلم الاشياء الا عند حصولها يبقى نفوا علم الله تعالى بالاشياء دول بيسموهم القدرية الاول والصحابة على كفرهم الصحابة على كفرهم لان عبدالله بن عمر قال - [00:46:15](#)

اذا رجعتم الى هؤلاء فاخبروهم اني بريء منهم وانهم براء مني هو الذي يحلف به عبدالله بن عمر اه لو انفق احدهم مثل احد ذهباً ما قبل الله منه حتى يؤدي بقدر. سمعت ابي ثم ذكر حديث جبريل المشهور. اخريات - [00:46:33](#)

الدولة الاموية يعني قبل سقوطها بعشرين ثلاثين سنة الدولة دي اتناخلت فكريا نخلة كبيرة جدا نجد ان هناك بعض الناس كالحارث ابن سريج الحارس ابن سريج ده كان بيميل الى كتب اليونان بيقراها - [00:46:52](#)

ويطلع على مقالات النصرى والهنود وتأثر بهم بل انه آخاف من الدولة الاموية فادرك الترك وقاتل المسلمين مع الترك شف سبحان الله! والعجيب انه كان ينادي بتحكيم الكتاب والسنة - [00:47:16](#)

انت بتنادي بتحكيم الكتاب والسنة وتقاتل المسلمين مع عبدة الاوثان. تكون ازاي وبالحدث ابن سريج من تلميذه تلميذه الجعد ابن درهم الجاد ابن درهم ده كان تلميذه والجهاد ان درهم ده هو مؤدب مروان ابن محمد الذي يلقب بمروان الحمار اخر خليفة اموي -

- [00:47:34](#)

وايضا العجيب ان الحارث ام سريج ولجعلنا درهم كانوا بينفون الصفات عن الله عز وجل اذا كان نفاة للصفات كان رفاه للصفات ودي البدايات الاولى لظهور الجهمية وفي الحاجة الثانية انه ما كانوا بيعتقدوا ان الايمان مجرد تصديق القلب - [00:48:00](#)

فلو الانسان اتى من الكفر ما اتى يبقى مؤمن. ودي برضك بدايات ظهور الارجاء بس الغلو في الارجاء الجماعة دول جمعوا بين

مقولات الارجاء وبين مقولات الجهمية بعد ذلك لان الجعد ابن دورهم كان تلميذه مين؟ الجهم ابن صفوان. ده السلسلة بتاعته -

[00:48:23](#)

الجهمي ابن صفوان يبقى ظهر بقى الجهمية وفي الوقت ده برضك واصل بن عطاء كان تلميذي الحسن البصري اختلف مع بعض في مسألة المرتكب الكبيرة مسلم ده كافر مخلد ولا مش مخلد وابتعد عنه فظهر فكرة الابه؟ الاعتزال. يبقى ظهرت الاعتزال وقبلها

الجهمية واثناءها وقبلهم القدرية - [00:48:50](#)

لخبطة كبيرة مين اللي وقف في ذلك الوقت ورد على الناس دول كلهم الصحابة الاجلة كعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه كما ذكرت الان وكان حسن البصري وجمهرة من متقدمي السلف. وانتم تعلمون ان خالد بن علاه القسري اللي هو والي البصرة عندما -

[00:49:12](#)

اه يعني قال اه ايها الناس ضحوا تقبل الله منا ومنكم فاني مضح بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ماشي ولم

يتخذ ابراهيم خليلا تعالى الله عما يقول علوا كبير - [00:49:36](#)

يبقى دي بدايات هذه بدايات طيب المرحلة اللي بعد كده العلماء لما بدأوا يكتبوا الاحاديث وكتابة الاحاديث كان في عهد عمر ابن

عبدالعزیز كما الحديث مش كتابته بس لان الكتابات الاولى للحديث كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:55](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتب الحديث. في عهد عمر بن عبدالعزیز جمع الحديث ومن اعظم الذين جمعوا الحديث الامام

الزهري محمد ابن شهاب الزهري. وابو بكر ابن حزم - [00:50:16](#)

فهذان التابعيان الجليلان بامر عمر ابن عبدالعزیز جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وهناك قول بان وهب بن منبه كانت له

صحيفة كانت له صحيفة وهذه الصحيفة سمعها من شيخه اللي هو مين؟ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:50:29](#)

فهام بنوجه اسف مش وهب وهب هذا هو المؤرخ لكن اخوه اللي هو هام ابن منبه فصحيفة هام اه مكتوبة باجمعها ورواه ايضا

الامام احمد في مسنده في مسند ابي هريرة - [00:50:57](#)

الاحاديث كتبت وظهرت الموطئات آآ ومن ابعد هذه الموطئات موطأ ابن ابي ذئب. ثم بعد ذلك موطأ الامام ما لك ثم ظهرت المسانيد

ومن ابعد هذه المسانيد مسند الشافعي قابل لموسى احمد كموسى للشافعي. فخلط اصحاب المصنفات احاديث الاعتقاد بغيرها -

[00:51:16](#)

يعني الحديث الواردة في الاعتقاد سواء في الالهيات النبوات الغيبيات القدر الصحابة كلها كانت موجودة مع جملة الاحاديث الى ان

اتى عهد الامام البخاري ومسلم واصحاب الكتب كالخمس الذين صنفوا الحديث على الكتب - [00:51:45](#)

تم تصنيف احاديث الاعتقاد في كتب مخصوصة ككتاب التوحيد ككتاب الايمان. كتاب التوحيد في البخاري كتاب الامام في مسلم آآ

كتاب مناقب الانصار مناقب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:09](#)

بل ان هناك بعض الكتب اهتمت بذكر علامات الساعة وذكر اخبار المهد والدجال كما فعل ابو داود عليه رحمة الله. ثم بعد كذلك

ظهرت المصنفات العقائدية المفردة. ظهرت المصنفات العقائدية المفردة. ولعل من - [00:52:28](#)

من هذه اه الكتب الاولى في هذا الباب اللي هي مصنفات اما في العقيدة نجد كتاب الامام الشافعي عليه رحمة الله متوفى متين

واربعة هجرية اعتقادي الشافعي ونجد ان اعتقادي الشافعي متوفى متين واربعة كله في الاسماء والصفات - [00:52:48](#)

لم يحد عن الاسماء والصفات لو شفنا كتاب ابن ابي شيبة المتوفى متين خمسة وثلاثين هو كتاب الايمان تكلم عن مسألتين اثنتين

الاولى الايمان بفروعها ثم تكلم عن الصلاة وحكم تاركها - [00:53:15](#)

الامام احمد عليه رحمة الله توفى متين واحد واربعين هجرية وله رسالة اصول السنة. اللي هي موجودة تحت مع ايدينا وله آآ رسالة

اخرى في الاعتقاد تكلم فيه عن الاسماء والصفات والاسم والمسمى وخلق افعال العباد الى اخره - [00:53:33](#)

الامام البخاري عليه رحمة الله متوفى متين ستة وخمسين هجرية له كتاب خلق افعال العباد الامام المزني متين اربعة وستين هجرية

له شرح السنة. وهذه الرسالة من غير اسناد. الكتب الفائتة اللي هو كتاب - [00:53:49](#)

امام الشافعي وكتاب آآ الامام اذا بشيية وكتاب الامام احمد دي كلها بالاسانيد آآ ابن قتيبة عبد الله المسلم متوفى متين ستة وسبعين هجرية. له ايضا آآ مصنف في مسائل القدر والصفات - [00:54:08](#)

احنا متين ستة وسبعين القرن الكام القرن الكام؟ الثالث الهجري في مسائل اسماء وصفات وفي مسائل القدر عليه رحمة الله متين وتمانين هجرية في القرن الثالث الهجري له الرد على الجهمية وهو آآ كتابه مسند - [00:54:26](#)

آآ وفيه مجمل معتقد السلف لا سيما في مسألتي الصفات والقرآن وتناول الجهمية وكفرهم. وذكر استجابتهم نبداً بقى من من بعد القرن الثالث الهجري تبدأ كتب الاعتقاد يبقى فيها نوع من ايه؟ من الاتساع قليلا - [00:54:48](#)

نجد ذلك عند الامام الطبري في كتاب صلاح السنة وكتاب الخلال اللي هو كتاب السنة ونجد آآ قصيرة في السنة لابن ابي داود تلتمية وستاشر ونجد كتاب الاعتقاد للحافظ الاسماعيلي تلتمية واحد وسبعين - [00:55:10](#)

اه حتى نصل الى كتاب الصابوني وهو حقيقة كتاب يعد كتاب موسوعي اللي هو عقيدة السلف واصحاب الحديث والحمد لله كنت قد شرحتة لاحبابي منذ عدة سنوات احنا ممكن نقول ان - [00:55:28](#)

ان المنهج الذي سلكه هذا الفريق يعتمد على اه مصادر العقيدة الاصلية اللي هي ايه؟ اللي هي الكتاب والسنة. السنة سواء كانت ايه؟ مرفوعة او موقوفة او مقطوعة. الكتاب والسنة. طب والسنة لابد يكون فيها حاجتين. الحاجة الاولانية صحة الثبوت نمرة اتنين صحته - [00:55:47](#)

الثبوت يبقى لابد ان احنا نتحرى صحة هذا الاثر نمرة اتنين صاحب الفهم لابد ان نرجع الى افهام العلماء في هذا الموضوع آآ المدرسة الثانية اللي هي المدرسة التي تأثرت - [00:56:12](#)

بالثقافات الوافدة سواء كانت هندية آآ كانت آآ يونانية كانت آآ رومانية آآ كانت آآ يعني حضارات الفرس او غير ذلك الناس دول خلطوا آآ المسائل البرهانية في زعمهم اللي هي القائمة على الجدل والفسفسطة - [00:56:30](#)

بمسائل الاعتقاد فطلعوا لنا عقيدة. العقيدة دي مش مصدرها الكتاب والسنة. امال مصدرها ايه؟ النزر العقلي من تاني. يبقى احنا عندنا العقيدة بتاعتنا مزهرها ايه الكتاب والسنة ماشي؟ ولما نقول السنة لابد من شرطين صحة الثبوت اتنين صاحة الايه؟ ها؟ صحة الايه؟ الفهم. الناس دول بقى لان هم - [00:56:55](#)

طلعوا على الحضارات والثقافات الهندية والصينية والفارسية ودي ودي واستفادوا منها مسائل الجدل والفسفسطة فدخلوا مسائل الجدل والفسفسطة والبراهين بتاعتهم دخلوها كي تكون اساسا لدراسة منظومة الاعتقاد يعني بدل ما يدرسوا الالهيات في ضوء الكتاب والسنة يدرسوا الالهيات في ضوء النظر العقلي الجدلي السفسطسي - [00:57:22](#)

النبوات بدل بتدرس في ضوء الكتاب والسنة تدرس في ضوء الجدل والعقل والبسطة الابحاث بتاعتهم دي المكنة دي لما اشتغلت طلعوا الطحين مش كده المكنة القادوس ده حطوا فيها منزومة الاعتقاد وراحوا قالبين على منزومة الاعتقاد الجدل والفسفسطة والبراعين العقلية واشتغل - [00:57:52](#)

مكنة طلعت المكنة ايه؟ منتج جديد. هذا المنتج الجديد اسمه علم الكلام اسمه ايه؟ علم الكلام في هناك ناس قالوا علم الكلام سمي بذلك لان القدوس لما اشتغل طلع المسألة دي. لاختلاط - [00:58:15](#)

منظومة الاعتقاد الصافية بالمفاهيم الوافدة من الحضارات الاخرى فالناس تكلموا في مسائل الاعتقاد فسمي ذلك بعلم الايه؟ الكلام اللي هو اللي جاك اللي جدول جدال ونسأل سمي ذلك بعلم الكلام لان كان اخطر مسألة - [00:58:36](#)

في ذلك الوقت هي مسألة ان القرآن كلام الله حقيقة ولا مجازا المسألة حصل فيها خوض كبير آآ يعني من قديم يعني من القرن الاول الهجري في بدايات نفاة الصفات لما نفوا الكلام عن الله عز وجل - [00:59:02](#)

وبالتالي القرآن ليس كلام الله ماشي؟ فمسألة القرآن كلام الله حصل فيها حوض كثير بقى فالجماعة القدريية والجهمية نفوا ان يكون القرآن كلام الله عز وجل وتابعهم في ذلك المعتزلة - [00:59:22](#)

والمعتزلة هم الذين دعا صوتهم بعد كده. حتى ان المعتزلة غلبوا على الجهمية والقدريية العجيبة ان الناس اللي هم بقى تأثرم بالجدل

والبرهان والنظر العقلي في دراسة منظومة الاعتقاد آ - 00:59:37

سموا كتبهم بالعقائد الكلامية العقائد الالهية؟ الكلامية حصل فيها تطوير حصل فيها تطوير لما الاشعري طارق مذهب الاعتزال للاشعري ابو الحسن الاشعري كان معتزليا على منهج الجباء ثم طارق الاعتزال وتسند على مذهب الامام احمد - 00:59:56

ولكن كانت فيه بعض البقايا من الاعتزال البقايا البسيطة دي مغسولة ببحار فضله وخيره وبركته تلازمته هم الذين نفخوا وخطوا مذهب الصحيح السوي بمذاهب غيره. فانتهى الامر الى القول. اما بنفي الصفات - 01:00:27

واو بتأويل الصفات او بتفويض معاني الصفات. تأويل معاني الصفات وتفويض الصفات دي هو المذهب الاشعري الذي انتهى الامر عليه. اما تعطيل الصفات فخرج من المذهب الاشعري تماما ولم يعد له صلة به تماما - 01:00:52

وصار المذهب الاشعري. اما ان هم بيأولوا الصفات واما ان هم ينفوضوا معنى الصفات. يقول لك الاستواء نسبة الاستواء والله اعلم بمعناه ده اسمه الالهية؟ التفويض. وهناك بعض الناس جمع بين الاثنين. كالامام الجويني - 01:01:09

الامام الجويني مذهبه في بداية الامر كان يأول الصفات ابو المعالي الجويني كان يؤول الصفات ثم بعد ذلك له رسالة اسمها النظامية فوض فيها الصفات. يبقى هو في بداية امره كان مؤولا - 01:01:27

ماشي؟ يعني يأتي بمعاني غير المقصودة لفهم معنى الصفة. ثم بعد ذلك ذهب الى آ التفويض اه اه احنا بنجد ان هناك السياسة بتلعب دور كبير جدا في نشر العقائد الكلامية. لو احنا شفنا يا اخواني - 01:01:43

بعض آ النماذج من من العقائد اللي انا بسميه عقيدة الاستدلال شوفوا كده اه انا هختار يعني مثالين المثال الاول للشيرازي آ الشيرازي كان بعد الامام الاشعري ابو الحسن الاشعري بحوالي مية - 01:02:07

وكم سنة؟ يعني حوالي مية وخمسين سنة تقريبا مية وخمسين سنة بالضبط ابو الحسن الشاهري تلتمة اه اربعة وعشرين هجرية. الشيرازي ربعمية ستة وسبعين هجرية الشيرازي له آ كتاب اسمه الاشارة - 01:02:36

اه اسمعوا كده آ يعني انا هاختر آ بعض الكلام من هذا النقل وشوفوا آ طغيان الاسلوب الجدلي يعني دايم بيتصور ان في معركة كلامية ان في حد قدامه بيناقشه انت عارف الشعراء الجاهليين لما بيتصور ان هو ماشي مع حد - 01:02:57

وبيكلمه وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسا وتجلدي. وما فيش حد معه. بس هو بيتخيل ان في ناس معه وبيتكلموا يعني برضك الجماعة دول بيتصوروا ان في هناك - 01:03:20

نقاشات وحوارات فان قال لك كذا فقل له كذا فان رد عليك بكذا فاخذ. يعني طب اسمعوا بس حنة صغيرة كده نشوف كده آ شوف عند اثبات صفة الاستواء وانه سبحانه مستو على العرش من غير ملاصقة ولا استقرار - 01:03:38

شوفوا الالفاظ دي لم يتكلم بها سلف مطلقا كل كلمة تعمل لك مشكلة في دماغك يعني انت لو قلت استوى على العرش واستريحت لكن بقى شف بقى التنقيح بقى من غير ملاصقة ولا استقرار - 01:04:04

ليه لان الاستقرار والملاصقة صفة الاجسام المخلوقة والرب عز وجل قديم ازلي. طبعا دي كلها برة مصالحات ازلي وقديم والكلام ده احنا تحتاج المناقشات ابدأ كان وابدا يكون. بالله عليكم لو جنبنا عيال صغيرين كده وقلنا لهم الكلام ده - 01:04:21

العقيد بتاعة الناس الفلاسفة ولا ابتأت الامة كلها العجيب ان الحاجات دي بيدرسوها على في بعض المعاهد بتبقى مصيبة صلعاء الله يقول لك والرب عز وجل قديم ازل. ابنك يقول لك ايه هي معنى قديم. وايه معنى ازلي؟ وبعدين ابدأ كان وابدا يكون الى ان يقول

والعرش - 01:04:47

مخلوق لم يكن فكان. الى ان قال ولان العرش مخلوق محدود فلو كان الرب عز وجل مستقرا عليه لكان بقى. شف بقى الالهية التقسيم بقى لا يخلو اما ان يكون اكبر - 01:05:14

او اصغر منه او ان يكون آ مثله. فلو كان اكبر منه يكون متباعضا بعضه خالي من العرش والبعض صفة الاجسام المؤلفة. وان كان اصغر منه فيكون العرش مع كونه مخلوقا - 01:05:28

اكبر منه وذلك نقص الى ان قال اذا قلت انه ليس على العرش ولا في السماوات ولا في جهة من الجهات فاين هو قالوا لهم اول

جهلكم وصفكم له باينى لان اين استخبار عن المكان - 01:05:45

الناس دي لم تقرأ لا في كتاب ولا سنة يعني يقول ان من الجهل ان تقول اين الله؟ ليه؟ لان اين استخباره عن المكان؟ والرب عز وجل منزّه عن ذلك - 01:06:03

طيب هو النبي صلى الله عليه وسلم سأل مين؟ فقال لها اين الله؟ سأل مين؟ الجارية. قال لها ايه؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان جاهل اذن شفع لان هم لا يراجعوا الى الكتاب والسنة. اهم حاجة عندهم الجدل والنز. وبما ان ولكن وبان واذا - 01:06:15
سبحان الله! الى غير الى اخر مقال الامام ابو حامد الغزالي والغزالي له نطقان الغزالي والغزالي. واحنا لسنا بصدد تحرير موقف صحيح وتوفى خمسمية وخمسة آآ وكان من الفقهاء وآآ الاصولي كان من الاصوليين الفقهاء - 01:06:34

وكان من النظار الشطار شف بس كده انا مش هتكلم على طغيان اسلوب الكلام الجدلي ولكن هتكلم على بعض المصطلحات التي استعملها بيقول في الدعوة الاولى وهذا في كتابه الاقتصاد في الاعتقاد - 01:06:58
انا لا نشك في اصل الوجود ثم نعلم ان كل موجود فاما متميز او غير متميز وان كل متميز ان لم يكن فيه ائتلاف فنسميه جوهرًا فردًا واذا ائتلف الى غيره سميناه جسمًا - 01:07:20

وان غير المتميز اما ان يستدعي وجوده جسمًا يقوم به ونسميه الاعراض او لا يستدعيه وهو الله سبحانه وتعالى للعقيد اللي ممكن بالفعل علمها الامة ونجم عليها امة الاسلام هي دي - 01:07:40
اللهم لا اله الا انت اللهم لا آآ قلت لكم منذ قليل بان السياسة لعبت دورا كبيرا. بعد الامام الغزالي اللي هو الغزالي عليه رحمة الله توفي خمسمية وخمسة اتى بعده واحد آآ اسمه النسفي - 01:07:56

وتوفى خمسمية سبعة وثلاثين. يعني بعد الغزالي بكام؟ بحاجة وثلاثين سنة. بحاجة وثلاثين سنة. الراجل ده عمل عقيدة نزلت اليه وسميت بعقائد النسف. نجم الدين ابو حفص آآ وعلى فكرة في في ناس هافيتان - 01:08:14
بنفس الاسم وهو حافظ الدين عبدالله بن احمد متوفى سبعمية وعشرة هجرية يعني ده غير ده النسف الكبير اللي هو نجم الدين المتوفى في القرن السادس خمسمية سبعة وثلاثين اه العقيدة بتاعته دي - 01:08:34

امة الاسلام مكثت ما يقرب من متين سنة بتدرسه اكثر من متين سنة بيدرسوها اكثر من متين سنة بيدرسوها وكان اول من درسهم الاحناف. يعني متين سنة الاحناف بيدرسوه وجم بعدها الشافعية يجي متين سنة درسوها - 01:08:53
آآ يعني نجد مثلا هذا الكتاب اعتمدته الدولة العثمانية والدولة العثمانية احناف المذهب تعتمد عقيد النسفي وكانوا يجبرون تدريسه على المعاهد وغير ذلك ولعل هذا سبب من اسباب انتشار عقائد النسف في العالم الاسلامي - 01:09:19

ثم لما فتحت الدولة العثمانية آآ بعض البلاد كمصر وغيرها وفيها المذهب الشافعي اقبل العلماء الشافعية على شرح عقائد النسفي وآآ من اواخر الذين شرحوهم من الشافعية كما وقع لي هو آآ - 01:09:46
ابن الغرابيلي المتوفى تسعمية وتمتاشر هجرية. يعني كان معاصر للامام اسيوطي ابو السيوطي كان تسعمية وحداشر هجرية آآ يا ترى العلم موجود في طريقة الجدل والمنهج الكلامي القائم على السفسطة والمناظرة والتقسيم والالزام - 01:10:14

ولا آآ منهج السلف القائم على الوحي على الكتاب والسنة؟ هو العلم ايه بالضبط ده سؤال العلم ايه العلم اللي هو ما حفظناه واثرائه عن اسلافنا من الصحابة والتابعين وما زبروه اي كتبوه في كتبهم - 01:10:43
ولا العلم ما اثرائه عن اليونان والرومان من المنطق والجدل والتقسيم وغير ذلك العلم هو ايه؟ هو بالفعل الكتاب والسنة الكتاب والسنة ولا يمكن ان يكون العقل دالا بمفرده لا يمكن ان يكون العقل دالا بمفرده مستحيل. مستحيل - 01:11:03

لكن الوحي يدل مفردة الوحي لا يحتاج الى معين لكن العقل يحتاج الى معين. بل ان العقل غالبا ما يدل بالتكاء على الحواس العقل غالبا ما يدل بالتكاء على الحواس - 01:11:27
واذا كانت الحواس نسبية فان دلالة العقل ايضا دلالة ماذا؟ نسبية ما ذكره البعض النداءات العقل اقوى من دلالة الوحي هذا كلام لا يصح ولا ادري باي قلب تجرأوا ان يقولوا هذا الكلام - 01:11:47

والله هذا هذا الكلام لو يعني لو لو قيل على جبل اخشى ان يهد هذا. وان يدك دكة لابد ان نعظم شرع الله عز وجل آآ اعجبني آآ قول سعيد بن جبير - [01:12:06](#)

من لم يعرفه البديون فليس من الدين من لم يعرفه البديون فليس من الدين. يعني عاوز يقول عليك بالعتيق يعني عليك بالعتيق كما اثر عن بعض الصحابة عليك بالعتيق وكما آآ قال عبد الله بن مسعود من اراد ان يستن فليستن بمن مات - [01:12:25](#) رضي الله تعالى عنهم جميعا آآ في قصيدة جميلة جدا آآ يعني آآ يعني لا بأس ان انا ايه اقول بعض ابيات منها هي علم العليم وعقل العاقل اختلف - [01:12:48](#)

علم العليم واحد عالم علم العليم وعقل العاقل اختلف. من ذا الذي فيهما قد احرز الشرفاء. يعني يا ترى الشرف يكون لمين؟ للعلم ولا للعقل العلم قال انا احرزت غايته - [01:13:09](#)

والعقل قال انا الرحمن بي عرف فافصح العلم افصاحا وقال له يعني ربنا لما اتصف في القرآن اتصف بانه عليم ولا اتصف بانه عاقل بانه ماذا؟ بانه عليم. فايقن العقل ان العلم سيده - [01:13:31](#) فايقن العقل ان العلم رأس العقل رأس العلم وانصرف آآ من خلال آآ يعني هذا العرض يتبين لنا ان احنا عندما ندرس لابد ان ندرس عقيدة من تقفى واقتفى - [01:13:55](#)

اثر السلف الصالح وكان على منهجهم. ومن هؤلاء الامام المجل آآ الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله المتوفى سنة ميتين واحد واربعين هجرية آآ والامام احمد لو قرأنا يعني ترجمته الامام بالذهبي عرضها في اكثر من مائة صفحة - [01:14:19](#) ولكن ساحول ان اقف آآ يعني عدة وقفات مع هذه الترجمة لابين لكم من هو الامام احمد عليه رحمة الله الامام احمد عليه رحمة الله مات آآ ابوه صغيرا فتولت امه تربيته - [01:14:43](#)

انا هاخذ بس ايه يعني محطات يسيرة في سير اعلام النبلاء اليوم الذهبي الامام احمد طلب العلم هو ابن اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة بدأ من عنده اربعتاشر سنة او خمستاشر سنة يروح الكتاب - [01:15:07](#) ماشي ودي برضك سنة ناضجة. يعني بعض الناس بيودي ابنهم ثلاث اربع سنين الكتاب والشيخ ينزل فيهم طحن ومش عارفين يحفظوا ويعملوا شغلانة حدوتة لكن هو بدأ يحفظ عنده اربعتاشر سنة - [01:15:25](#)

آآ استوعب ونضج ثم بدأ بعد كده يطلب العلم اه اه سمع اه من ابراهيم ابن سعد وهذا يعني تابعي لان ابراهيم بن سعد ابراهيم ان سعد آآ ابن الوقاص سعد آآ النبي وقاص. كما سمع من المعتبر ابن سليمان وسفيان ابن عيينة - [01:15:40](#) وابن علية وغندر ويحيى القطان وسمع من محمد ابن ادريس الشافعي وعبد الرزاق وابي نعيم. وآآ بلغ عدد الذين روى عنهم في مسنده آآ متين حاجة وتمانين راوي الامام البخاري حدث عنه حديثا. والامام مسلم وابو داود حدث عنه احاديث آآ كثيرة. الامام احمد صرف حياته آآ - [01:16:02](#)

علمي وطلب العلم حتى انه لم يتزوج الا هو ابن اربعين سنة. ده ده مش من اصحاب ولا التابعين فرزق الله فرزقه الله تعالى بسبب صبره على طلب العلم خيرا كثيرا - [01:16:34](#)

وكان معروفا منذ صغره بالورع آآ وكان موسوعيا في حفظ الحديث حتى انه كان يحفظ الف الف حديث وكيف عرفنا ذلك؟ قال عبدالله بن احمد قال لي ابو زرعة ابو زرعة قال له - [01:16:50](#)

اه ابوك يحفظ الف الف حديث. يعني كم حديث يعني مليون حديث فليل له وما يدريك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب يعني قل له باب كذا. ايه الاخبار اللي وردت فيه؟ يقول له الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة وفتاوى التابعين. فيعد الحياة دي كلها من جملة الايه - [01:17:14](#)

المليون خبر الذي يحفظهم يعني كان يعني سبحانه الله ظن ان احنا وجبنا كمبيوتر وغذينا بمليون خبر ربما لا يخله كمبيوتر على تحمل هذا الكم الهائل آآ الامام الذهبي عليه رحمة الله بيقول على الرواية دي فيقول هذه حكاية صحيحة. في سعة علم ابي عبدالله - [01:17:35](#)

كانوا يعدون في ذلك المكرر والاثار وفتوى التابعي وما فسر آ آ ابراهيم الحربي بيقول في الامام احمد رأيت ابا عبدالله كأن الله جمع له علم الاولين والآخرين قال الامام قتبية - [01:17:58](#)

آ لولا احمد لاحداثوا في الدين احمد امام الدنيا آ قال الزعفراني قال لي الشافعي ما رأيت اعقل من احمد قال ابو حاتم اذا رأيت من يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة - [01:18:22](#)

اذا رأيت من يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة. طبعاً بعض الناس يبسقطوا الجملة ديت على على حاجات يعني سبحان الملك!

فيخلي واحد معين في مكان ما هو شيخ العصر في الحقة دي. اللي يحبه - [01:18:54](#)

يبقى دي علامة الايه ؟ السنة واللي نايل منه يبين علامة البدع. نسأل الله تعالى العافية. ابن المديني بيقول كلمة عجيبة جدا آ والكلمة ديت ايضاً آ ذكرها الامام المزلي - [01:19:12](#)

آ اللي هو تلميذ الامام الشافعي. ابن المدينة بيقول اعز الله الدين بالصاديق يوم الردة وباحمد يوم المحنة. عارفين يوم المحنة ده الامام احمد عليه رحمة الله امتحن ثمانية وعشرين شهر وقيل آ ثلاثين شهر. آ سجن هذا - [01:19:25](#)

ايه المدة وكانوا يخرجوه لضرب السياط وكان الضارب يضربه آ يعني بصوتين ثم يكف. ويأتي الاخر فيضربه صوتين ثم يكف يعني ما فيش حد مسلاً يضربه عشرة ورا بعض لأ - [01:19:45](#)

لما الواحد يضرب صوتين اثنين بس يبقى الضرب بتاعه ايه ضرب قوي سجن في آ عصر المأمون سامحه الله وكان المأمون مع علمه وفضله وآ اطلاعه على مقالات الناس. لكن اصابته آ يعني غفلة - [01:20:02](#)

وجهالة من جهة آ الجهمية والمعتزلة الذين اسروه في ذلك الوقت فدعا الناس الى القول بخلق القرآن وزين له احمد ابن ابي داود او احمد ابن ابي دؤاد ذلك الامر - [01:20:22](#)

فقبله المأمون وامتحن الناس على القول بخلق القرآن ثم مات المأمون فخالفه في ذلك ابن المعتصم. والمعتصم بالله كان صبياً انذاك وكان امياً لا يقرأ ولا يكتب المعتصم مع فضله وجهاده وشهامته وشجاعته كان لا سبيل له للعلم - [01:20:37](#)

فاستمروا على منهج ابيه في القول بخلق القرآن وامتحان الناس. اللي يقول قرآن مخلوق يدي له الهدايا ويطبطبوا عليه ويعطي له العطايا اللي يقول قرآن كلام الله يعذبوه ويسجنوه ويهدموا دوره الى غير ذلك. العلماء كلهم قالوا بخلق القرآن ولم يبق الا خمسة نفر - [01:21:01](#)

على رأسهم ميين ؟ الامام احمد عليه رحمة الله ومات المعتصم جه بعد منه ابنه الايه ؟ الواثق انه الواثق فالواثق استدعى الامام احمد واختبره اختباراً شديداً ثم امره ان يغرب عن وجهه - [01:21:23](#)

فهرب الامام احمد الى ان مات الواثق وكانت خلافة المتوكل فامر بازهاق المقولة البدعية واقامة سنة عليه رحمة الله. يا حنبل لو ذهب اه اضطرارا آ الى القول بخلق القرآن متابعا في ذلك غيره - [01:21:42](#)

لفسد الناس فسادا عريضاً فلولا هذا الموقف في تثبيت عقيدة السلف لا اختلفت العقيدة وطربت في قلوب الناس. ولهذا قال ابن المريني اعز الله الدين بالصاديق يوم الردة وباحمد يوم المحنة - [01:22:05](#)

آ المزني برضك آ بيقول كلمة شبيهة بذلك قال احمد بن حنبل يوم المحنة وابو بكر يوم الردة عمر يوم السقيفة سقيفة بني ساعدة لما مات النبي عليه الصلاة والسلام - [01:22:24](#)

اجتمع الانصار وارادوا ان يكون الخليفة من الانصار. فذهب اليهم عمر رضي الله تعالى عنه ومعه ابو بكر وابو عبيدة عامر ابن جراح وانتهى الامر بان الخلاف في قريش كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:22:49](#)

فكان الاجماع على ان الامراء من قريش والوزراء من الانصار. فكان ذلك اجتماعاً عظيماً سمي هذا العام بعام الجماعة الاول. لان فيه عام الجماعة الثاني اللي هو كان سنة كم - [01:23:06](#)

سنة اربعين هجرية عندما تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية رضي الله تعالى عن الجميع آ ثم قال وعثمان يوم الدار لما حاصره آ الثوار الفجار آ ليقتلوه واراد الصحابة ان ينصروا عثمان فرفض عثمان ان ينصره احد - [01:23:24](#)

حتى لا تذاق الدماء من اجله. مش معقول هو واحد ومئات الناس يموتوا من اجل واحد فرفض ورفض على عكس كثير من الناس لا بأس ان تراق دماء الملايين من اجل واحد. اما هو رضي الله تعالى عنه فرفض ان تراق الدماء من - [01:23:48](#)
اجلي في هناك آآ كلام آآ جيد قال الامام احمد عليه رحمة الله لا يفلح من تعاطى الكلام ولا يخلو من ان يتجهم. يعني هناك علاقة بين الذي يطلب الكلام وبين ان يكون ماذا - [01:24:07](#)

جهميا طب مقصود بتعاطي الكلام اي خلق آآ مسائل الاعتقاد بمسائل النظر والجدل آآ والسفسطة لانه اذا فعل ذلك يمكن ان ينتهي امره الى القول باقوال المبتدعة الجهمية من اخلاق الامام احمد عليه رحمة الله - [01:24:31](#)
اه كان لا يجهل وان جهل عليه حال ما واحتمل ويقول يكفي الله ولم يكن بالحقود ولا العجول كثير التواضع حسن الخلق دائم البشر لين الجانب. ليس بفظل وكان يحب في الله ويبغض في الله. واذا كان امر - [01:24:58](#)
واذا كان في امر من الدين اشتد له غضبه وكان يحتمل الاذى من الجيران وايضا من جملة اخلاقهم انه كان يحب الصالحين ويدعو لهم لا سيما في الاوقات الفاضلة فالامام محمد ابن ادريس الشافعي كان له ابن اسمه محمد - [01:25:22](#)
ودي حاجة جميلة ان كثير من الائمة نجد ان اولادهم كانوا يسبغون على درب اباؤهم بخلاف ما نكب به آآ طلبة هذا الزمان فقال لي القاضي محمد ابن محمد ابنيس الشافعي قال لاحمد. يعني احمد قال لابن الشافعي ابوك احد الستة الذين ادعو لهم سحرة - [01:25:45](#)

اه وايضا كان اه منه انه كان يحب الرؤى وكان يقول الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره دي مسألة مهمة جدا. يا ريت الجملة ديت نهتم بها الرؤية تسر المؤمن ولا تغره لبعض الناس ربما يغترون في رؤاهم - [01:26:06](#)
آآ الامام احمد عليه رحمة الله آآ مرض في اخريات حياته مرن آآ شديدا اه وتوفي عليه اه رحمة الله في سنة متين واحد واربعين هجرية يمكن آآ ان آآ ترجعوا - [01:26:28](#)
الى آآ ما كتبه الامام الذهبي آآ فهو آآ قلت ما يقرب من مائة صفحة في سير اعلام النبلاء آآ سريعا هذا هذه رسالة اصول السنة للامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله - [01:26:57](#)
آآ رواها عنه آآ تلميذه عبوس ابن مالك العطار ولعله توفي سنة ميتين اثنين وتمانين هجرية متين اثنين وتمانين هجرية وآآ تلقاها عنه آآ رجل آآ مصري آآ اصله من البصرة - [01:27:14](#)
وسمعه منه آآ اي هذه الرسالة في تنيس وهذا رجل اسمه ابو جعفر محمد ابن سليمان المنقري بيت النيس يعني الناس ديت حاجة عجيبه جدا آآ تنيس آآ هذه جزيرة في جنوب بورسعيد وشمال المنزلة. آآ - [01:27:46](#)
آآ قديما كانت موجودة ولكن عندما نزلت الحروب الصليبية على السواحل هرب اهلها وذهبوا الى دمياط وكان الناس في ذلك الوقت يدكون الصخور ويرفعون الارض حتى لا تأتي المياه فتغمر جزيرتهم - [01:28:16](#)
فلما هجرها اهلها اتت المياه فغامرت هذه الجزيرة وآآ تسمى الان بيل بشتير واهل البحيرة يعرفون هذا المكان جيدا يعني اه يعني كنت احيانا اركب آآ مركب الى بورسعيد من المنزلة. فكان حطة معينة يقول لك دي حطة اسمها الياه؟ البشتير - [01:28:35](#)
فلما قرأت في هذه الترجمة فانا سعدت كثيرا وقلت وتعجبت ان هذا المكان كان يوما ما جزيرة وفيه علماء ويحدثون صارت قال من جملة ايه؟ بحيرة المنزلة وعلى فكرة ان معظم آآ الذين اتوا من بلاد الجزيرة الى مصر انما اتوا عن طريق المنزلة. وربما - [01:28:57](#)
ده اكبر دليل ان هذا المكان كان يأتيه الناس. يعني الراجل ده راجل مصري ونزل تنيس وعادف تنيس عشان يحدد برسالة ايه؟ كتاب آآ اصول السنة للامام احمد عليه رحمة الله - [01:29:19](#)

آآ احنا فاكرين الجماعة الشيرازي والغزالي والناس دول بقى لما كانوا بيتكلموا بقى عن ربنا وعن العقيدة فاكرين كلامهم فاكرين كلامهم؟ طب نسمع بقى الامام احمد لما بيتكلم في العقيدة يقول ايه بقى؟ نسمع كده - [01:29:32](#)
الامام احمد يقول اصول السنة عندنا الاصول جمه اصل وهنتكلم عن معنى كلمة اصول لو قدرنا النهاردة بقى ظن ان احنا مجلس النهاردة بيبقى كده كويس خلي في العقيدة بس ويبقى لنا مجلس اخر ان شاء الله في في اصول الفقه. يعني احنا ممكن نعمل مجلس

يوم السبت او الحد ان شاء الله في اصول الفقه لان كده يبقى فيه كده تمام عليكم اوي الاصول جمع اصل والاصل ما بني عليه غيره
او ما تفر عنه غيره - 01:30:10

ماشي الحال والسنة بمعنى الطريقة السنة بمعنى الطريق الطريقة او الحال او الهدي الطريقة او الحال او الهدي ومنه قول الله عز
وجل سنة الله فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله ماذا؟ تحويلا - 01:30:25

اي طريقة الله عز وجل في خلقه وكونه لن تجد فيها تعديلا وليس فيها تحريفا ولا تغيير وقول النبي صلى الله عليه وسلم عشر من
سنن المرسلين عشر من سنن المرسلين - 01:30:49

فالمقصود بسنن المرسلين اي طرائق المرسلين وهديهم وحالهم. آآ والسنة اي ما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وما كان عليه
السلف الاول قال اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف الكلام الجميل الحلو -

01:31:07

اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسك معناه الاخذ بقوة والاخذ بقوة فيه معنى
عدم التفريط. ومنه يا يحيى خذ الكتاب ايه؟ بقوة - 01:31:38

ومنه استمسك البول اي انحبس فلم يخرج طب لما البول يتحبس معناه انه بايه؟ بيلزم مكانه بيلزم ايه مكانه فكذلك المسألة في
معنى الاستمسك في معنى الالتزام وعدم الانتقال الانسان مش كل يوم برأي - 01:32:00

ماشي مش كل يوم برأيي انحبس البول اذا لزم مكانه فلم يخرج آآ ومنه التمسك التمسك معناه الثبات على الشيء ومنه ايضا التماسك
بمعنى الترابط بقوة ولهذا قال ربنا عز وجل فاستمسك بالذي اوحى اليك. فاستمسك يعني ايه - 01:32:25

اي تمسك وخذ بقوة واحرص ولا تفرط اه وقول ربنا عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والعروة
الوثقى هي قول لا اله الا الله. الاسلام - 01:32:52

يبقى اصول السنة عندنا اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجملة ديت مين يقدر
يقولها؟ غائبا كده اصول السنة عندنا اتمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:12

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الوضوء فذكر مثنى وامرة او ذكر الوضوء آآ مرتين او ثلاث مرار. قال فمن زاد على ذلك فقد تعدى
واساء وظلم تمام آآ والاقتداء بهم. يبقى اصول السنة عندنا - 01:33:42

ايه الاستمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادي اول جملة. اتنين والاقتداء به الهمزة ديت بيسموها همزة
وصل ولا فصل؟ همزة وصل وصل بنعرفها ازاى نخط واو قبلها - 01:34:09

ماشي يعني كلمة زي كلمة اخذ. نخطه اهو قبلها تبقى ايه واخذ يبقى الواضة وايه؟ واو فصل ماشي طيب آآ الاتباع اتبع نخطه قبلها
ايه؟ نقول ايه؟ واتبع. يبقى الهمزة دي قريناها؟ لأ. يبقى دي همزة ايه؟ - 01:34:31

ايهاب زيت وصل والاقتداء بهم آآ يقال اقتدى به يعني ايه يعني فعل مثل فعله تشبها به اقتدى به عن ايه؟ فعل مثل فعله
تشبها به. دي معنى اقتضى - 01:34:54

ولهذا ذكر ربنا عز وجل الانبياء في سورة الانعام ثم قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يقتدي يعني ايه؟ يعني افعل مثل فعلهم
وتشبه بهم افعل مثل فعلهم وتشبه بهم - 01:35:18

ودي مش معناها ان الصحيح هو قول ان شرع من كان قبلنا شرع لنا. المسألة ديت فيها نزاع كبير جدا. ولذلك بيقول قولم ان الحجة
دي حجة فيها نزاع اللي هو شرع من كان قبلنا. هل هو حجة لنا - 01:35:38

ولا حجة ليست لنا المسألة ديت فيها نزاع بين الاصوليين ومنه رجل آآ قدوة او قدوة بكسر القاف وبضم القاف الرجل القدوة اللي هو
الامام الذي يتبع. الامام الذي يتبع. يعني ايه؟ يعني يتشبه به فيعمل مثل فعله - 01:35:55

يبقى رجل امة. رجل امام. نسميه ايه؟ قدوة ولهذا قال ربنا عز وجل ان ابراهيم كان امة امة يعني ايه اي كان جامعا لخصاد الخير

يعني كان يقتدى به ليه يقتدى به؟ لانه كان جامعا لخصال الخير - [01:36:23](#)

طيب هل الاقتداء بالصحابة يلزم احد ان هو يخالفهم هل يسع احد ان هو يخالف ما كان عليه الصحابة ويترك الاهتداء بهم والتشبه بهم ما استطاع هو فيه تشبه في باب العبادات وتشبه في باب العادات - [01:36:44](#)

يعني التشبه في باب العبادات وتشبه في باب العادات معي اخواني فالتشابه المطلوب هو التشبه في باب العبادات. وتدخل الاخلاق في باب ماذا؟ العبادات يعني الاخلاق عبادة لكن مثلا آآ مثلا اللبس - [01:37:08](#)

او طريقة المشي او نحو من ذلك هذه عادة فمن تشبه بهم حتى في العادات يقصد بذلك تمام الحب ارجو ان يثاب على ذلك ارجو ان يثاب على ذلك يبقى كل مكان التشبه اكثر بالصحابة كل ما كان هذا علامة على حبنا لصحابات رسول الله صلى الله عليه - [01:37:29](#) سلم. لاحد ان هو يترك مجابهة الصحابة لأ ما ينفعش ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام حث على الصحابة من بعده. فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد - [01:37:54](#)

وقال صحابتي امانة لمن بعدهم امانات لمن بعدهم. فاذا ذهب اصحابي اتى من بعدهم ما يوعدون يبقى النبي صلى الله عليه وسلم امن للصحابة. يعني وجوده امانة. يعني امان وحفز للصحابة - [01:38:11](#)

طب والصحابة امن للذين من بعدهم ولذلك في بعض الروايات كان الناس اذا ذهبوا للقتال فيقال هل فيكم احد ممن صحب رسول الله فاذا خرج معهم احد كانوا يستبشرون بذلك. يعني لو فيه واحد صحابي كان في الجيش ده يستبشروا ان ربنا يجبر خاطرهم.

وهينصرهم - [01:38:30](#)

بركة وجود مين هذا الصحابي لانه امن. اي هو امان وحفظ والنبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكر عندما ذكر الملل والنحل في امته قال وستفترق امتي على نيف وسبعين ملة او فرقة كلها في النار الا واحدة - [01:38:55](#)

قالوا وما يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ صحيح ما انا عليه اليوم واصحابي ما ان عليه ماذا؟ اليوم وده لفظ صحيح فهذا دليل على ان الاقتداء يكون بما كان عليه من الصحابة وما كان عليه قبلهم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:39:18](#)

هناك اية جميلة جدا والامام الشافعي آآ كان استفاد منها انها حجة ودليل على الاجماع ولكن ان تساق في هذا المساق وهي قول الله عز وجل ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيله - [01:39:41](#)

المؤمنين هو مين افضل الناس بعد رسول الله مين؟ هم الصحابة. يبقى اللي يتبع غير سبيلهم قال الله تعالى نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا الامام الشافعي استدل على هذه الاية على ماذا؟ على الاجماع - [01:40:01](#)

يعني كلمة سبيل المؤمنين دليل على ماذا؟ على الاجماع. في هناك اثر عن ابراهيم آآ النخعي وهو آآ من الذين ادركوا التابعين لو ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:40:20](#)

مسحوا على ظفر لما غسلته لما غسلته التباس الفضل في اتباعهم يعني يعني رجل يريد ان يقول اني عظيم التابع لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانا اقول لاخواني ان استطعت - [01:40:43](#)

ان تحك في كل مسألة آآ نفسك باثر عن الصحابة فافعل. يعني كل مسألة فيها اثر عن صحابي او تابعي فايك ان تبعد عنه اذا الجملة الثانية ايه؟ والاقتداء بهم - [01:41:05](#)

والاقتداء بهم. آآ احنا نكتفي بهذا القدر لان الجملة بعد ذلك ترك البدع آآ جملة طويلة وتحتاج الى بسط طويل فاحنا نقف عند هذا القدر ايها الاحبة آآ اعظم الله تعالى - [01:41:25](#)

اه توفيقكم وزاد الله تبارك وتعالى فضلكم. وان شاء الله يكون لنا مجلس اخر مثلا يوم السبت بحيث ان احنا نشتغل في المجلس الثاني ومجلس الاصول. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:41:50](#)